

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائع والمشتري، حيث يتم فيه إجراء معاملات تجارية بين الطرفين.¹ ويعد السوق جزءًا أساسيًا من النشاط الاقتصادي في إندونيسيا، إذ له دور كبير في تحريك عجلة الاقتصاد وتعزيز التنمية الاقتصادية. ولذلك، فإن إدارة السوق وتطويره يجب أن تحظى بأقصى قدر من الاهتمام لضمان تحقيق أقصى استفادة منه. ترتبط أنشطة الإنتاج والاستهلاك والتوزيع ارتباطًا وثيقًا بالحركة التجارية داخل السوق، حيث إن السوق ليس مجرد مكان للبيع والشراء فحسب، بل هو أيضًا وسيلة رئيسية للمجتمع في تلبية احتياجاته المختلفة، سواء كانت غذائية أو صناعية أو خدمية. وبالتالي، فإن السوق يلعب دورًا محوريًا في تحقيق التوازن بين العرض والطلب داخل المجتمع.²

في تطوره، ينقسم السوق إلى شكلين، وهما السوق الحديث والسوق التقليدي. يكون السوق الحديث عادةً في المناطق الحضرية، لأن غالبية زبائنه من الطبقة المتوسطة إلى العليا. أما السوق التقليدي، هذا هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون ويتفاوضون فيما

¹ Arni, "Revitalization of Traditional Markets in the City of Makassar", *Indonesian Journal of Intellectual Publication*, Vol. .2, No. 3 (2022), ص. 111

² Dr. Jaka Sriyana....., ص. 15

بينهم. ويتكوّن مبناه عادةً من الأكشاك أو المحلات، والمساحات المفتوحة، والأماكن

الأرضية المفتوحة التي يقوم البائعون وإدارة السوق بفتحها.^٣

يعرّف مرسوم رئيس جمهورية إندونيسيا رقم ١١٢ لسنة ٢٠٠٧ السوق التقليدي بأنه سوق يتم بناؤه وإدارته من قبل الحكومة، أو الحكومة المحلية، أو القطاع الخاص، أو مؤسسات الأعمال المملوكة للدولة (BUMN)، أو مؤسسات الأعمال المملوكة للمناطق (BUMD)، بما في ذلك التعاون مع القطاع الخاص، وذلك في أماكن تجارية على شكل متاجر، أو أكشاك، أو مساحات مفتوحة، أو خيام يمتلكها أو يديرها التجار الصغار والمتوسطون، أو المبادرات المجتمعية، أو التعاونيات، مع أعمال ذات نطاق صغير، ورأس مال قليل، وعمليات البيع والشراء التي تتم من خلال المساومة.^٤

مع تطور الزمن، أصبحت الأسواق الحديثة تقلل من أهمية الأسواق التقليدية لدى المجتمع، خاصة في المدن الكبرى. ومع ذلك، لا ينطبق هذا الأمر على المجتمعات النائية أو الجزرية، حيث لا تزال الأسواق التقليدية تحظى بأهمية كبيرة.^٥

³ Lily Suryani dkk, "Revitalisasi Pasar Tradisional sebagai Upaya Meningkatkan Kesejahteraan Masyarakat di Kabupaten Sumbawa", *Jurnal Ekonomi dan Bisnis*, Vol. 11, No 2 (2023), ص. 324

⁴ Perpes RI No. 112 Tahun 2007 tentang Pembangunan, Penataan dan pembinaan Pasar Tradisional

⁵ Irwansyah, "Kajian Revitalisasi Pasar Tradisional Sriwangi Kecamatan Semendawai Suku III Sebagai Upaya Meningkatkan Kualitas Hidup Masyarakat", *Jurnal Rekayasa Lampung*, Vol. 1, No. 3 (2022), ص. 38

إن وضع الأسواق التقليدية يختلف تمامًا عن المتاجر الحديثة. فالكثير من الأسواق التقليدية تعمل منذ فترة طويلة، مما يجعلها تبدو متسخة، غير مُعتنى بها، فوضوية، وغير آمنة. ونتيجة لذلك، لم تعد الأسواق التقليدية تجذب بعض الزبائن. كما أن هذا الوضع يتفاقم بسبب ضعف إدارة الأسواق التي تبتعد عن نهج الإدارة الاحترافية التي تهتم كثيرًا بالمستهلكين.^٦

تظهر عدة مراجعات للأدبيات أن وجود الأسواق التقليدية قد تعرض لتحديات كبيرة بسبب التطور السريع للأسواق الحديثة في إندونيسيا. إضافةً إلى ذلك، فإن ظهور الأسواق الإلكترونية وخدمات التوصيل أو الدراجات النارية عبر الإنترنت يزيد من الضغط على الأسواق التقليدية. ومع ذلك، لا تزال الفئات ذات الدخل المتوسط والمنخفض بحاجة إلى الأسواق التقليدية، نظرًا لأن مجتمعنا لا يزال يحتفظ بثقافة التفاوض في المعاملات التجارية.^٧ لأن الأسواق التقليدية تمثل اقتصاد الشعب والطبقة الدنيا، وكذلك تُعدُّ مكانًا يعتمد عليه التجار من ذوي المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فإنه يجب أن تظل الأسواق التقليدية قائمة.^٨ تعمل الأسواق التقليدية كدعامة يعتمد عليها المربون والمزارعون والمنتجون

⁶ Engkus, "Implementation of Traditional Market Revitalization Policy", Vol.7 No. 2, Jurnal GOVERNANSI (2021), ص. 150

⁷ Dewi Citra dan Ad. Rohman, "Analisis Penghambat Revitalisasi Pasar Dalam Menjaga Eksistensi Pasar Tradisional", Vol. 6 No. 1, 2023, ص. 32

⁸ Anif Maftuhin, Tantin Pushtarini, "The Overview of Masalahah on the Socio-Economic Impact of Revitalizing Traditional Markets", Indonesian journal of Islamic Economic and Finance, Vol. 1, No. 1 (2021), ص. 38

الآخرون كموردين. بالإضافة إلى ذلك، فإن النمو السكاني المستمر سيؤدي إلى ارتفاع

مستوى الأنشطة البشرية، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة استهلاك المجتمع.^٩

أصبحت إعادة تأهيل الأسواق التقليدية محور اهتمام حكومة الرئيس جوكوني منذ عام ٢٠١٤. والوزارة التي تتولى بشكل رئيسي إدارة استعادة الأسواق التقليدية هي وزارة التجارة (Kemendag)^{١٠}. لذلك، يتم تنفيذ هذه الجهود من قبل الحكومة لتحسين حالة وإدارة الأسواق، حتى تتمكن الأسواق التقليدية من الحفاظ على وجودها بين أفراد المجتمع وتحقيق التوازن في الدخل بين الأسواق التقليدية والأسواق الحديثة.^{١١}

وفقًا للوائح وزير التجارة لجمهورية إندونيسيا رقم ٢، المادة ١، الفقرة ١٠ لعام ٢٠١٩، يُذكر أن إعادة تنشيط الأسواق التقليدية هي جهد لتحسين أو تطوير المرافق والبنية التحتية المادية والإدارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في قطاع التجارة.^{١٢} الهدف الرئيسي من عملية إعادة تنشيط هذه هو تعزيز الاقتصاد الشعبي من خلال زيادة دخل التجار والأفراد

^٩ M. Hadi dan Moneyzar Usman, "Dampak Kebijakan Revitalsiasi Pasar Tradisional Terhadap Kondisi Ekonomi Pedagang Pasar Tani Kota Bandar Lampung", *Journal on education*, Vol. 06 No. 1 (2023), ص. 6702

^{١٠} Dewi Citra dan Ad. Rohman, *Loc.cit*

^{١١} Tifani Sasnila, Silitonga, dkk. "Analisis Dampak Ekonomi Implementasi Kebijakan Revitalisasi Pasar Tradisional (Studi Kasus pada Revitalisasi Pasar Tanggul Surakarta)", *Jurnal Mahasiswa Wacana Publik*, Vol. 1, No. 2,

^{١٢} Dini Ariani dkk, "Implementasi Kebijakan Revitalisasi Pasar Tradisional Sei Sikaming Kota Medan", Vol. 16 No. 2, 2023, ص. 364

الآخرين المشاركين في القطاع الاقتصادي¹³. مع وجود برنامج إعادة التنشيط، من المتوقع

أن تتحسن جودة الأسواق التقليدية بحيث يمكنها المنافسة مع الأسواق الحديثة.

سوق نجاوي الكبير هو أحد الأسواق التي أُعيد تنشيطها من قبل حكومة مقاطعة

نُغاوي. يشغل هذا السوق مساحة تبلغ ١٥,٩٤٠ مترًا مربعًا، ويضم ٢٩١ كشكًا، و ٢٤٤

جناحًا رطبًا، و ٢٠ جناحًا جافًا. بدأت عملية إعادة التنشيط في عام ٢٠٢٠، وتم افتتاحه

رسميًا من قبل رئيس جمهورية إندونيسيا، جوكو ويدودو، في ١٨ ديسمبر ٢٠٢١.^{١٤}

على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول تجديد الأسواق التقليدية وتأثيره على

التجار، لا تزال هناك بعض الفجوات البحثية التي لم تُدرس بشكل محدد. من بين هذه

الفجوات، دراسة وضع التجار المسلمين في سياق تجديد الأسواق التقليدية. فمعظم

الدراسات الحالية تركز فقط على التأثير الاقتصادي بشكل عام دون مراعاة الجوانب الدينية

والقيم الإسلامية التي يؤمن بها التجار المسلمون. في حين أن مبادئ الاقتصاد الإسلامي

يمكن أن تؤثر على كيفية التجار المسلمين مع سياسات تجديد الأسواق. وأظهرت

¹³ I Nyoman Alit dan I Gst Ngr Ag. Bagus, "Dampak Revitalisasi Pasar Tradisional Dalam Meningkatkan Kesejahteraan Para Pedagang di Pasar Kediri Kecamatan Kediri Kabupaten Tabanan", *Locus Majalah Ilmiah Fisip*, Vol. 15 No. 1 (2023), ص. 18

¹⁴ Dinas Keminfo Jawa Timur, <https://kominfo.jatimprov.go.id/read/umum/pasar-besar-ngawi-diresmikan-jokowi-khofifah-optimistis-perputaran-ekonomi-di-ngawi-makin-kencang>, تم الوصول إليه في التاريخ 08 Februari 2024

دراسة حميد (٢٠٢٢) أن تجديد الأسواق يمكن أن يزيد من رضا التجار إذا تم إدارته وفقاً

لمبادئ الاقتصاد الإسلامي.^{١٥}

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك قلة من الأبحاث التي تدرس بشكل محدد إعادة تأهيل الأسواق التقليدية في مناطق معينة مثل سوق نجاوي الكبير. تركز معظم الدراسات حول إعادة تأهيل الأسواق على المدن الكبرى في إندونيسيا. وبالتالي، ستساهم هذه الدراسة أكاديمياً من خلال تحليل تأثير برنامج إعادة التأهيل في الأسواق المحلية على رفاهية التجار المسلمين. وقد أكدت دراسة سابقة أجرتها ماينينغسيه (٢٠٢١) في سوق باتومارتا على أهمية تحليل إعادة تأهيل الأسواق التقليدية من منظور الاقتصاد الإسلامي.^{١٦}

أخيراً، لا يزال نهج الاقتصاد الإسلامي في إعادة تأهيل الأسواق نادراً ما يُناقش بعمق. يتميز الاقتصاد الإسلامي بمبادئ العدالة الاقتصادية، والرفاهية الاجتماعية، واستدامة الأعمال، والتي يمكن أن توفر منظوراً مختلفاً في تقييم نجاح برامج إعادة التأهيل. لذلك، ستثري هذه الدراسة البحث الأكاديمي من خلال دراسة إعادة تأهيل الأسواق من منظور الاقتصاد الإسلامي، لا سيما في تعزيز رفاهية التجار المسلمين.

¹⁵ Ahmad Munir Hamid, *Revitalisasi Pasar Tradisional Dalam Sudut Pandang Ekonomi Islam untuk Meningkatkan Kepuasan Pedagang di Pasar Lembung*, Vol. 5 No. 2, Jurnal Ekonomi Sayariah, 2022, ص. 67

¹⁶ Sayu Mainingsih, *Analisis Revitalisasi Pasar Tradisional Pada Pasar Batumarta Dalam Perspektif Ekonomi Islam*, Vol. 5 No. 1, Jurnal Ekonomi Syari'ah, 2023

بناءً على عرض المشكلات المذكورة أعلاه، فإن الباحث مهتم بإجراء دراسة تحت

عنوان:

"تحليل إعادة تنشيط الأسواق التقليدية في تحسين رفاهية التجار المسلمين في سوق

نجاوي الكبير"

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن الباحث يصوغ مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف هو نموذج إعادة تنشيط السوق التقليدي في سوق نجاوي الكبير؟
٢. كيف يساهم برنامج إعادة تنشيط السوق التقليدي في سوق نجاوي الكبير في تحسين رفاهية التجار المسلمين؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة نموذج إعادة تأهيل السوق التقليدي في سوق نجاوي الكبير.
٢. معرفة كيف يساهم برنامج إعادة تأهيل السوق التقليدي في سوق نجاوي الكبير في تحسين رفاهية التجار المسلمين.

د. أهمية البحث

بناءً على أهداف المشكلة المذكورة أعلاه، فإن فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير المعرفة، لا سيما في دراسة إعادة تنشيط الأسواق التقليدية من منظور الاقتصاد الإسلامي. ومن خلال مراعاة التدين والقيم الإسلامية التي يلتزم بها التجار المسلمون، يُؤمل أن يُوسع هذا البحث الفهم حول التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لسياسة إعادة تنشيط الأسواق، بالإضافة إلى تقديم تصور حول سياسة إعادة تنشيط الأسواق التقليدية ورفاهية التجار المسلمين قبل وبعد تنفيذ هذه السياسة.

٢. الأهمية التطبيقية

يُتوقع أن يُقدم هذا البحث مقترحات للحكومة، وخاصةً لوزارة التجارة وإدارة الأسواق، بشأن أهمية تنفيذ إعادة تنشيط الأسواق التقليدية التي لا تركز فقط على تحسين البنية التحتية المادية، بل تأخذ أيضًا بعين الاعتبار رفاهية التجار، ولا سيما التجار المسلمين. ومن خلال إيلاء الاهتمام لجوانب الاقتصاد الإسلامي في سياسات إعادة التنشيط، يُؤمل أن يُسهم ذلك في إنشاء سوق أكثر عدالة وازدهارًا لجميع الأطراف المعنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا

لتقييم وصياغة سياسات سوقية مستدامة تركز على تحسين جودة حياة التجار

والمجتمع المحيط



UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR